ما ولدتني حاصن ربعية ، لئن أنا مالأت الهوى لاتباعها
ألم تر أن الأرض رحب فسيحة ، فهل تعجزني بقعة من بقاعها
ومبثوثة بث الدبا مسبطرة ، رددت على بطائها من سراعها
وأقدمت والخطي يخطر بيننا ، لأعلم من جبانها من شجاعها

وقال رجل من بني تميم

وطلب منه بعض الملوك فرسا يقال لها سكاب فمنعه اياها

أبيت اللعن إن سكاب علق ، نفيس لا تعار ولا تباع
مفداة مكرمة علينا ، يجاع لها العيال ولا تجاع
سليلة سابقين تناجلاها ، إذا نسبا يضمهما الكراع
فلا تطمع أبيت اللعن فيها ، ومنعكها بشيء يستطاع

وقالت امرأة من طيء

دعا دعوة يوم الشرى يال مالك ، ومن لا يجب عند الحفيظة يكلم
فيا ضيعة الفتيان إذ يعتلونه ، ببطن الشرى مثل الفنيق المسدم
أما في بني حصن من ابن كريهة ، من القوم طلاب الترات غشمشم
فيقتل جبرا بامرئ لم يكن له ، بواء ولكن لا تكايل بالدم

وقا

وقال بعض بني فقعس

رأيت موالي الألى يخذلونني ، على حدثان الدهر إذ يتقلب
فهلا أعدوني لمثلي تفاقدوا ، إذا الخصم أبزى مائل الرأس أنكب
وهلا أعدوني لمثلي تفاقدوا ، وفي الأرض مبثوث شجاع وعقرب
فلا تأخذوا عقلا من القوم إنني ، أرى العار يبقى والمعاقل تذهب
كأنك لم تسبق من الدهر ليلة ، إذا أنت أدركت الذي كنت تطلب

وقال آخر

فلو أن حيا يقبل المال فدية ، لسقنا لهم سيلا من المال مفعما
ولكن أبى قوم أصيب أخوهم ، رضا العار فاختاروا على اللبن الدما

وقالت كبشة أخت عمرو بن معديكرب

أرسل عبد الله إذ حان يومه ، إلى قومه لا تعقلوا لهم دمي
ولا تأخذوا منهم إفالا وأبكرا ، وأترك في بيت بصعدة مظلم
ودع عنك عمرا إن عمرا مسالم ، وهل بطن عمرو غير شبر لمطعم
فإن أنتم لم تثأروا واتديتم ، فمشوا بآذان النعام المصلم
ولا تردوا إلا فضول نسائكم ، إذا ارتملت أعقابهن من الدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1